Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أدوات تلك القوى ، واختلاف آلاتها فى الجـودة والرداءة.(٧٨) ، مما يترتب عليـه اختـلاف الناس فى ادراك المحسوسـات والمعقـولات والالاهيات المبرهنة (٧٩)

وقد تنسب الاخوان الى تلك القوى الدراكة مجموعة من الخصال ، ويمكن اجمالها فيما يلى (٨٠) •

١ ــ من هذه القوى تكون معارف الحيوان كلها •

٢ ــ من تعاون أدوات هذه القوى بالمعاونات الملائقـة تزيد فى قواها ، ومن تفاوتها اختلاف معارفها فى الجودة والذكاء أكثر وأقل • •

٣ ــ هى الأصل فى جميع العلوم والمعارف •

٤ ــ من تفاوت افعال هذه القوى يكون أكثر أختلاف الناس فى معلوماتهم ومنازعات العلماء فى آرائهم ومذاهبهم •

وتؤدى تلك القوى الدراكة وظيفتها شريطة أن تكون سـليمة من الآفات العارضة وألا يعرض لها عائق يعوقها(٨١) •

---

(٧٨) انظر : المرجع السابق جـ٣/٤٠٥ ، •

(٧٩) انظر : المرجع السابق جـ٣/٤٠٢ ــ ٤٠٤ • والمعقولات هى رسوم المحسوسات التى أدتها الحواس الى القوة المتخيلة اذا بقيت فى الأوهام بعد غيبة المحسوسـات عن مبـاشرة الحواس لهـا والالاهيـات المبرهنة هى أشياء لاتدركها الحواس ولاتتصـورها الاوهام ، ولكـن الدليل والبراهين الصادقة باعثة للعقول الى الاقرار بها والقبول لها •

وقد ذكر الاخوان سببين أخرين فرعيين لاختلاف النـاس فى تلك الامور ، وهما دقة المعانى ونظافتها ، وفنون الطرق المؤدية اليها الاسباب المعنية على ادراكها •

(٨٠) انظر : المرجع السابق جـ٣/٤٠٧ •

(٨١) انظر : المرجع السابق جـ ٣/٤٠٥ ــ ٤٠٧ حيث فصلوا القول فيما يعرض لتلك القوى من آفات •